

المبحث الأول : تأثر صلاح بالقضايا السياسية في عصره :

تعريف كلمة سياسة في اللغة والاصطلاح:

في اللغة: **السُّوْسُ** والساس: لغتان، وهما العثة التي تقع في الصوف والثياب والطعام أي: ساس الطعام يَسَّاسٌ ... ويُسوسٌ إذا وقع فيه السوس والسَّوْسُ بالفتح: مصدر الساس الطعام يَسَّاسٌ ويُسوسٌ إذا وقع فيه السَّوسُ . والسوأصله سُادِسٌ ، مثل صائبٍ وصافٍ . غير مَهْمُوزٍ ولا ثقيل، القارح في السن. والسَّوسُ : مصدر الأَسْ وَهُوَ سَوْدَاءُ يكون في عيُونِهِ لِلْجَهَةِ يَلِفُ فِي أَعْدَادِهِ فَيَبِسُّهَا حَتَّى تَمُوتُ... و الْوَمَيْقَالُ نَسَارِيَّا سَسَةُ وَهُمْ سَوَافِرَ رَسَاسٌ وَهُوَ قَيْلٌ : سَوْدَاءُ وَهُنَّ سَاسَةُ وَهُمْ . الأمْسُوَّسَةُ يَسَّاسَةً وَقَلْبُهُ سِكَاسٌ من قَوْمٍ سَاسَةً سُوسَهُ الْقَوْمُ : هُجُّ يَعْسُلُ وَسُوسُهُمْ . ل: سوس فلان أمر بني فلان ، أي كلف سيس ياساته . الرعية سيس ياساته . و سوس الرجُلُ أمور الذَّانِسِ على عِالَّمِ يَلِيْدَاهُمْ فَلِكَ أَمْرٌ رَهْمٌ ويُروى قوله:

لقد أهدم روسيتنيك حتى تركتهم أدق من الطَّينِ
ساسو فولفين يسمى جَرَلَيْهِ ، أي: أمر عَلَيْهِ وفي الحديث: كان بني إسرائيل يَسَّاسُونَ هُمْ
أنبياؤُهُمْ ، أي: تَوَلَّهُمْ أمورهم كما يفعل الأمراءُ والولاةُ بالعِيَّةِ .
والسَّيسَةُ : القيام على الشيء بما يُصدِّحُهُ .

والسَّيسَةُ فِعْلٌ قَالَ السَّائِنُ هُوَ يَسَّاسُ وَسُوسُ إِذَا فَلَقَهُمْ عَلَيْهَا وَرَاضَهَا ، وَالوَالِي يَسَّاسُ وَسُوسُ رَعِيَتِهِ .

والسَّوسُ : الأصل الطَّبُعُ والأخْلاقُ السُّجْيَةُ .⁽¹⁾

⁽¹⁾ ابن منظور - محمد بن مكرم - لسان العرب - حفظه عبد الله على الكبير وأخرون - دار المعارف - القاهرة ، مصر بطبعه (مادة سوس)